

قصة فوجده على الكرسي فصار يقبض منها ويرمي
للناس حتى اصابها كلها بحضة القامد كان يريه
ان القفر اخرج غنية عن ذلك وانهم لو احبوا الدنيا ما كان
لهم هذه المتاع من الناس ثم ان الامير بلغه ما وقع
فجا الى الشيخ وقبل يديه فقال له الشيخ قم الى هذا
البيرو واملا منه هذه الفسقية للوضوء ويصير
ثواب ذلك في صبيقتك تخفف الامير فجا به
وملا دلوا فوجده تغبلا فجا به حتى طلع به
فوجده ذلك فقال له الشيخ فقال له في البيرو
واملا فملا فوجده كذلك ثانيا والثالث فقال
قل للبيرو ما لنا حاجة الا بالما فانما يستحق الامير ما كان
ارسله للشيخ وطلب القفر بالوعة كالمسحوق
الشيخ عكازه وقال هذه بالوعة فبالي الان تزل
فيها ما الوضوء ولا يعرفون الي اين يذهب وكان
امير كبير المسمى بطرطير هو الملك المويد فلما لم
يزور الشيخ يقوم يخلع ثيابه ويلبس الفسقية
للناس بنفسه ويقوم بلبس ثيابه وحقيقته
ولما تسلط بعد الملك اعدايت المويد كان ينزل
الي زيارة الشيخ كل يومين او ثلاثة لا يستطيع
يتخلف عنه فيقول له الشيخ انك صرت سلطانا فالتم
القلعة فيقول لا يستطيع وكان يقول للشيخ لا
تقطع شفاعتك عنا ولو كان كل يوم الف شفاعت
قبلنا هو لما عزل شيخ الاسلام ابن حجر سلا الشيخ

جارية

جارية بركة الي السلطان طرطير وقال لها قولي له
رد الشيخ هاب الدين الي ولايته مطلقت اليه بركة
وقالت له ذلك فمكثت لها في الحال مرسوما بولاية
شيخ الاسلام ابن حجر وارسل له خلع فكان ابن
حجر لا ينسى ذلك للشيخ وطلع الشيخ رضي الله عنه
مرة للسلطان طرطير يعود من مرضه فتسارع الناس
ان الشيخ طلع للسلطان ان لا يرد ذلك اليوم فقتنه
وامر الشيخ ان يعلم الناس عليه فقصصه فعلم عليه
خمس ثلاثين قصة فلما اراد الشيخ الترو الخرج
السلطان له فرسا ببيع مفرق وقصصه شيئا وامر
بالعبه والطيران يكونا على اسم الشيخ وامر الامير
ان يركبوا معه الي الزاوية ففعلوا ذلك وكان
العبه والطيران مع امير كبير يدعى بربسباي الزقاني
ثم توفي بعد ذلك الملك فكان هو الملك الاشرقي
برسباي وكان يراد على خاطر الشيخ ويخاف منه مدة
مملكته الي ان توفي رحمه الله تعالى وجاء مرة فاجي
من المالكية يريد امتحان الشيخ فاعلموا الشيخ انه جا
بمختم فقال الشيخ رضي الله عنه ان استطاع بسالني
ما عدت اقعدي علي سجادة القفر فلما جا القاضيان
قال ما تقول في ووقف فقال الشيخ نعم فقالا ما تقول
في ووقف فقال الشيخ نعم قال ذلك المرار عديده
فقال القاضيان انك ان اسالهم عن سوال وقد
نسيتهم ثم كشف راسه واستغفر واخذ عليه الشيخ